

سلسلة الهدى والنور {{5011}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا انصح بان يتزوج بما ذكرناه انفا يعني اخشى ما اخشى ان يكون هذا الانسان الذي يتزوج لهذا القصر فقط لا لشيء اخر يتعلق

بشخصه الذي لا يطلع عليه الي علام الغيوب - 00:00:00

اخشى ان يصدق عليه المثل السائر الذي يقول ان مسله كمثل من يبني قصرا ويهدم مصرا بسبب ايش بده يحقق مبدأ زواج مسنون

مستحب مرغوب فيه شرعا وانا من هؤلاء الذين يقولون - 00:00:22

ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال تزوجوا الولود الودود فاني مباه بكم الامم يوم القيامة ان الانسان اذا تزوج بقصد اكنار امة

الرسول صلى الله عليه وسلم على قصد شريف وعظيم جدا - 00:00:47

فضلا عما اذا كان اقترن به مقاصد اخرى هو يعلمها ولا يعرفها غيره ابا لكن اقول انه يجب ان يتبصر في الامر وان يفتح عينيك

اليهما انه ما يحقق مستحب - 00:01:08

ويترتب من وراءه ايش اسناد فرض لان من القواعد الاسلامية ان المسلم اذا وقع بين شرين ان يختار اولهما ولكن ليس من القواعد

الاسلامية ان يوقع نفسه في شر من اجل ان يحقق - 00:01:28

ان يتمسك بامر مستحب هكذا فاذا يجب ان نقرر هذه الحقيقة الزواج الثاني والثالث والرابع امر مشروع بنص القرآن والسنة وعلى

ذلك جرى عمل السلف الصالح فكثير منهم كان عنده اكثر من زوجة واحدة - 00:01:49

ولكن الزمن يختلف كما اشرنا انفا ومثل هذا الحكم والشيء بالشيء يذكر لارتباط الامر الاول بالثاني او الثاني بالاول بجانب الاشتراك

في العلة وهو فساد المجتمع في الامس القريب كان عندي زوار - 00:02:14

سهروا معنا جاء السؤال التالي هل يجوز للمسلم ان يتزوج بنصرانية او يهودية كان جواب الاصل انه يجوز له لكن في هذا الجمال انا

اقول لا ارى ذلك لان هذا الجواز سيترتب من وراء مفاصد - 00:02:32

بسبب اختلاف الجو الاسلامي عن جو الاسلام الاول وبسبب اختلاف تربية اهل الكتاب الان عن تربيتهم في ذاك الزمان في ذاك الزمان

مع انهم كفار ومشركين لكن كان عندهم شيء اسمه غيرة - 00:02:55

في اسمه شرف كانوا يهتمون بالمحافظة على اعراضهم اه لكن اليوم مثل ما انت شايف القضية هناك في اوروبا وامريكا اراد احد

المسلمين وهذا الواقع اليوم ما نسمع الا نادرا جدا جدا - 00:03:23

ان مسلما تزوج بكتابية من المواطنين كما يقولون في العصر الحاضر. يعني من بلده وهي نصرانية او يهودية وانما الذي يقع انه شاب

من الشباب يسافر الى اوروبا وامريكا وهناك ربما خادن - 00:03:46

واحدة من هذه الكافرات فتعجبه ويعجبها فيأتي بها زاوية وحنينة له هذا الذي اقول انا لا يجوز لماذا لسببين المذكورين انفا مجتمعنا

الاسلامي اليوم غير ذاك المجتمع مجتمعهم الكافر غير ذاك المجتمع. من الناحية ايش؟ الخلقية - 00:04:05

وانتم تعلمون اظن بعضهم رؤية ومشاهدة وبعضكم سمعا انه اليهوديات والنصرانيات العايشات في بلاد اسلامية كانوا متجلبات

وكنتم تراها وما تفرق بينها وبين المسلم ليش؟ لانه تأثرت بالجو الاسلامي الذي عاشت فيه - 00:04:33

لكن هذا الان مفقود تماما في اوروبا مفقود فهو يأتي بها على زيتها على تبرجها وعلى بالغ زينتها والى اخره هذه زوجتي. فاما سيكون

مصير الاولاد الذين يرزقون من هذين الزوجين - 00:04:58

لا شك انه يكون يعني في الغالب تربيتهم ما راح تكون تربية اسلامية لهذا نقول مع انه الاصل في ذلك الاباحة ولكن قد يعرض للامر المباح ما يجعله ممنوعا وغير مباح - 00:05:18

هذا تماما كموضوع تعدد الزوجات فانا ارجو ان يفهم الموضوع جيدا فلا يتوصى المسلمون اليوم بالتزوج بالثانية للمشاكل التي قد تترتب فيها اولا بالنسبة للمجتمع العام وثانيا بالنسبة للمجتمع الخاص - 00:05:36

التي ستحل فيه هذه المرأة الثانية ولا ايضا ننقم على انسان تزوج لسبب او اخر باخرى اقيم القيامة عليه وكأنه جاء امرا نكرا لا هذا ولا ذاك وانما خير نور اوساطها - 00:05:59

كونك لا اراه الزواج من النصرانية او يهودية لا تحريما معلوم بالنسبة للنتائج. نعم هذا وهذا فقلت واخونا علي الوزير يقول ومن ذلك الا ينفخ ولا يجمع بين التمر والنوى في طبق واحد - 00:06:26

ولا يجمعه في كف فليضعه من فيه على ظهر كفه ثم يلقيه وكذا كل ما له عجم وثقل لا يجمع بين هذا وهذا فاخونا علي ساكت من اجل الذي تذبحه وانا مثل اخونا علي. انا لا اعلم شيء في السنة - 00:07:00

فيما يتعلق بالنهي عن الجمع هذا المذكور لكن هذا امر ذوقي يعني ما هو يعني حتى لو كان في السنة شيء خفي علينا هذا يكون من باب كما يقال في بعض الاحاديث - 00:07:24

هذا امر ارشاد وليس امرا يعني شرعيا بحيث انه من فعل ذلك يكون اثما ده حسني مش اللحظة خلصت خلصت طلبت استاذنا يعني هناك يعني دليل على ذلك قضية الجمع بين التفل - 00:07:40

والفاكهة التي خرج منها الطفل هذا هذا لا اعلم فيه شيئا اتفضل مسلم النهي عن اه وضع النوى في مع التمر يعني الحين بعد الاكل وضعه مع التمر او على الطالب - 00:08:06

انا لا اذكر اذا بالنسبة في عندك شيء؟ لا اه طيب. نعم. بالنسبة لشيخنا اللي ظهر في هذا الزمان ان بعض النسوة من يتكلم في ايات الله سبحانه وتعالى ويتهمها بالظلم - 00:08:26

ومن قد تجرأ على احاديثه صلى الله تعالى عليه وسلم ولعلكم سمعتم شيخنا في هذا الامر اه احدي النسوة تكلمت في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وردتها وقالت عن معنى قوله تبارك وتعالى - 00:08:47

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وامرهم ربنا سبحانه وتعالى باقامة الصلاة الى اخر الاية قالت هذا ظلم وقالت على آآ حديثه صلى الله عليه وسلم عن اه - 00:09:04

المرأة انهن ناقصات عقل ودين فقالت هذا لا يختلف فيه اثنان بانه من يقول هذا بانه مريض وقد شتمت يعني في هذا الرسول صلى الله عليه وسلم آآ في هذا - 00:09:21

الزمان الذي انقرض فيه حكم الله سبحانه وتعالى بالنسبة للحاكمين هل يجوز لفرد من المسلمين ان يقاس هذه المرأة ويقفها عند حدها لتكون عبرة لمن اعتبر طبعاً يقتلها او يعني يفعل فيها شيء يكون عبرة يعني - 00:09:36

لا هاي شيء مشكلة خليك على يعني يجعلها عبرة. يعني شوها مثلا اذا كان هذا هو بيت القصيد من السؤال كما يقال فانا جوابي في هذا معروف دائما ان اقامة الحدود ليس للأفراد - 00:09:57

لان ذلك يترتب منه مفسد كثيرة وكثيرة جدا وبخاصة في مثل هذا الزمن الذي اشرت اليه فالرجل الذي يريد مثلا ان يقيم الحد على هذه المرأة القتل على اعتبار انها مرتدة مثلا - 00:10:25

او انه يؤذيها بعض الايذاء تأديبا لها هي ما راح تاخذها بمعنى التأديب حتاخذها اولا بمعنى الاعتداء عليها ثم لابد ان يكون لها اقارب اب او اخ او او الى اخره - 00:10:47

فهم يقومون بدورهم للاعتداء على المعتدي عليها وهكذا يتسلسل الاعتداء من مرحلة الى اخرى ويكثر الفساد في الارض وليس هذا هو المقصود من شرعية الحدود فاذا كان المقصود من سؤالك هذا هو فقط الجواب هل سمعته. لا يجوز - 00:11:03

مقاصصتها ولا يجوز يعني ايداؤها باي نوع من انواع الايذاء او تعذيبها باي نوع من العذاب الا للحاكم الذي يحكم بما انزل الله وطبعا انت ما دام ما في من يحكم بما انزل الله - [00:11:29](#)

فاذا يحكم بذلك فرد من افراد هذا في الواقع من اخطاء بعض من يفكر من التكتلات الاسلامية ان يتولى بعض الافراد آآ يعني اقامة الحدود. هذا لا يجوز اطلاقا الا في مجتمع - [00:11:51](#)

تهيأت فيه اسباب اقامة الحدود التي يتحقق فيها قوله تبارك وتعالى ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب لكن الفرد حينما يريد ان يفرض نفسه حاكم على غيره بالاضافة الى المفسد التي قد تترتب من وراء - [00:12:14](#)

هذا الحكم او التنفيذ مما اشرت اليه انفا وقد يقع هو في مخالفة الشرع من زاوية اخرى وهي مثل هذه المرأة مثلا انا بتصور انا ما قرأت كلماتها ونقل اليها شيء منها - [00:12:45](#)

لكن انا اتصور ان مثلها كثير وكثير جدا في المجتمع الاسلامي انهم لا يعرفون حديث الرسول عليه السلام من لا يميزون حديث الرسول عليه السلام من احاديث الناس فهم او هن - [00:13:08](#)

يسمعن انه المسلمين هدون متمسكين او المتنطعين في زعمهم المتشدين يقولوا انه النساء ناقصات عقل ودين اه بيظنوا انه هذا رأي لهم حكم مثلا من الاحكام لكن ما بيعرفوا انه هذا قاله الرسول عليه السلام حقا - [00:13:30](#)

حتى انا افترض ما هو اوسع من ذلك لا يقع المسلم في مؤاخذه شرعية حتى لو كانت هي او غيرها سمعت انه حديث عن الرسول هيك بيقولوا المشايخ لكن هذول المشايخ - [00:13:59](#)

مشايخ يعني مهابيل في رأيه يعني وما عندن يعني وعي ما عندن اه ثقافة ما عندن. جماعة خلاصة رجعيين يعرفون بما لا يعرفون. من هذا الكلام جميل اي انه هي مش قائمة في ذهنها انه فعلا - [00:14:21](#)

انه هذا حديث قاله نبي الاسلام لذلك هذه المرأة وامثالها لو في حاكم مسلم افترض انه انا هذا الحاكم مسلم لا سمع الله يلا بتكون حكي مسلم وبتحكم على المسلمين. على المسلمين هزول المسلمين زينا. اول اول محكوم بكون ايش هو هيك - [00:14:42](#)

لا قوة الا بالله. المقصود. نعم افترض انه حاكم من حكام المسلمين على الكتاب والسنة ما بيحي هالمرأة هاي بحاسبها وبياخذها من ريلها وانما يمسكها من راسها من عقيدتها بيسألها - [00:15:07](#)

انت مسلمة ايه نعم الحمد لله انا مسلمة تؤمنين بالله ورسوله؟ اه نعم يقينا اه نعم شو رأيك اذا ثبت عندك حديث عن الرسول عليه السلام وخالف هواك او عقلك او ثقافتك هذه اللي شايقة حالك فيها الى اخره - [00:15:28](#)

شو موقفك بالنسبة لهيك حديث؟ او ابن حديث كمان هاي الشيخ كمان الحاكم المزعوم يخطئ هيجيبوا اية مش ما انت قلت عن هديك الاية وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:15:50](#)

انت عم بتقولي مؤمنة بالله ورسوله بالكتاب والسنة. اه نعم طيب انت بتعرفي انه هاي اية في القرآن الكريم لا والله انا ما بعرف اي اذا ما بجوز انه يقال انها مرتدة عن دينها - [00:16:07](#)

لانه مش عارفة انه هذا بنجيها. قال جهل فهذا الذي نصب نفسه هاكي من فرد لانه السؤال كان في هذا يريد انه يقاصصها يريد انه يأدبها الى اخره الا كان هو ما فهم انه هي عن علم - [00:16:22](#)

وان زندق ولا عنجد وانا الحقيقة ما بلوم كثير من الشباب ولا الشابات لانه بيسمعوا اشياء هي من الاسلام الاسلام بريء منها كما يقال براءة الذنب من دم ابن يعقوب - [00:16:42](#)

وهذا انتم بتشاركوني في هذا في هذا الرأي اه وانا اذكر لما كنت آآ في دمشق والقي دروس هناك اسبوعية منظمة كانت تيجي مناسبة نتحدث فيها على بعض البدع قال بعض الصوفيات المقيت من الاراء والافكار - [00:17:02](#)

في هناك صاحب الدار اللي كان الله يجزيه الخير يعني آآ عطس للدار عن ان يتم بناءها يقطعها الى غرف وجعل هذه الغرف ينفذ بعضها الى بعض في سبيل ان يكون في الجمع - [00:17:28](#)

يسمع كل ما يقوله الشيخ اوقف تقريبا ايقافا مؤقتا لكنه عاقل وذكي مع انه شبه امي يقف هناك يقول يا اخوانا باللغة الشامية

السورية يا اخوانا والله لا تأخذون هذول الشيوعيين - 00:17:46

اذا كفروا بالاسلام لانه الحقيقة يسمعون كلمات من المشايخ يقولوا اذا كان هذا هو الاسلام فنحن بريئين من هذا الاسلام. بشوفوا

مظاهر من بعض المشايخ بتقرف النفوس عنا نحننا في عادة - 00:18:10

اه بعض الناس خاصة في المسجد الكبير في دمشق اللي هو مسجد بني امية في بيوت لقضاء الحاجة هناك صافين وممر بين الصفيين

تجد بعض الشيوخ بيطلع من قضاء الحاجة - 00:18:29

بكون لابس اه شو بيسموها لا شو بيسموها اه مزري لا والله سبحانه الله المهم قميص مفتوح حبايب يا. يسموها صاية. مفتوحة

بتضب وحدة عاثانية. مم شو بساوي؟ بيطلع من من المرحاض - 00:18:54

بحط ايده وبغطي وبمشي بدبك بربجييه وبهز هذا بشأن ايش؟ مشان يصفي. يكون ماسك اه بمهزلة ما بعدها مهزلة. هذا هو الاسلام ما

بدي هذا الاسلام وبيسمعون كلمات خرافية وثقافة والى اخره - 00:19:28

لذلك يقول لا تأخذوا هؤلاء الناس الشيوعيين لما يقولوا انه الدين وفيون الشعوب لا تأخذوا الشيوعيين هذا مين صاحبنا الامي بقول لا

تؤذوا الشيوعيين لما يقولوا ان الدين وفيون الشعوب. نعم - 00:19:55

لانه الحقيقة الاشياء اللي بيسمعونها هذه ليست من الاسلام وحق ان يقولوا هؤلاء انه دين وفيهم شعوب. لانه مش فاهماني الاسلام

الصحيح فذهب لنفترض في هذه المرأة عمنشوف دكاترة دكاترة - 00:20:20

ومتخصصين في الشريعة ما تفهمني اسلام هديك اليوم ببسألني امرأة بالجامعة وهي تدرس في الجامعة ايضا ناقشها دكتور

بموضوع علو الله على العرش يقول الدكتور الله هذا خطأ هذا الله في كل مكان - 00:20:40

الله يهدينا الله في كل مكان والله هذه العقيدة الكافر ما يبيلغها. وانا دخلت في تجربة كنت مرة منطلق من حلب الى ادلب ومن ادلب

الى اللاذقية غربا هناك في سوريا - 00:21:06

وكان معي احد اخوانا اسمه عبدالرحمن شلبي رايعين اللاذقية من ادلب بتعرفوا الاوروبيين عندين طريقة الشحادة للركوب في

السيارة مجانا شو بيعملوا اه ما بعرف بيقف هيك في الطريق شحاد - 00:21:27

بس بطريقة عصرية اه وانا ماشي بسيارتي وبجانبني صاحبي طبعاً مصريين بعض الاسراء او كثير اسراء ما بذكر هذا. الاصل كثير

المهم بعد ما قطعنا شوطا انتبهنا انه في شخص - 00:21:54

رافع ايش؟ ابهامه وقفنا هيك طلعتنا بالمرأة فعلا شو رأيك يا عبد الرحمن قليل نوضوا معنا السيارة فاضية لعله بقية صورة الشيخ

كيف؟ لعله ببيج سرعتك بيايدها الشاهد رجعتنا والله - 00:22:17

وعز الرجل امريكي وزوجته وقفة بالكازية بس مش هيك واقفة علنا بجانبنا فلما يعني اوقفنا السيارة اشار اليها فقلت لاهونا عبد

الرحمن اذا الان هنقطع الطريق معهما بعد ما عرفنا ايش - 00:22:38

واجانب. الشاهد ركبه الاتنين ومشينا صاحبي اه يرثن الانجليزية اما انا لا ارطنها حسب المانية. نعم اه بدأ قلت له اسأله بقى

كمقدمين وصلنا ايش شو عقيدتك انت في الله عز وجل - 00:23:03

قال في كل مكان اي عقيدة الدكتور غرابه انه يكون عقيدة ايش؟ واحد كافر امريكي. ما في غرابه اه قل له بقى ان انا صاحبنا قل له

كذا قل له كذا يترجم. هيك هيك هيك - 00:23:31

لما وصلنا لبيت القصيد قال لي والله هذا هو المعقول فاقول ان الله فوق المخلوقات كلها لانه كان وليس هناك خلق لا زمان ولا مكان

كيف يقال ان الله في كل مكان - 00:23:50

الدكاترة مسلمين ما فهمني بعد هذه العقيدة وبلقنوها الطلاب وفي الازهر الشريف وبيجي الازهري ويناقشك وبضلك فوق هذا تلقنف

تقول الرحمن العرش استوى فما يؤخذ كثير من الناس من الرجال فضلا عن النساء - 00:24:07

انهم اذا انكروا حقائق شرعية لذلك انا مذهبي وقلت هذا مرارا وتكرارا قريبا وبعيدا آ لا تسارع باطلاق كلمة الكفر على احد ممن يشهد

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:24:29

الا بعد الاستنطاق والاستجواب فاذا تبين انه يعني ما يقول فهنا يستتاب فان تابوا اذا قتل ممن من حاكم مسلم نسأل الله ان يميله لنا
الصحيحة بتقول انه طلبوا منها في المحكمة - [00:24:52](#)

انها تعود عن قولها بعد ما فهموها الامر فهموها انه انت مخطئة وتكلمت الى اخره. ها ووعودي عن قولك وما بنعمل محاكمة. اكتبني
في الجريدة انه انا اخطأت وكذا الى اخره. فقالت انا مصممة على ما انا بقول عليه واللي بدكم اياه سووه فاقيمت - [00:25:12](#)

محكمة الان اللي انا بدي اقوله اذا قالت هذا اعتقادا وهي اثبتت انها معتقدة فيما تقول اه وتبرع احد المسلمين على ان يقتلها وتبرع
اصبر اصبر وحتى مثلا يسلم نفسه انه انا قاتل هذه المرأة واعلى من هذا حتى تكون عبرة لغيرها - [00:25:30](#)

واستشف من من حديث لعله يكون ضعيف او صحيح ما ادري انه احد الصحابة الكرام وكانت عنده زوجة قد شتمت الرسول صلى
الله عليه وسلم فوضع خنجره على صدرها واتكأ عليها فماتت - [00:25:55](#)

فبلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فقال انها شتمت شتمتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فايش هذا حديث صحيح الحمد
لله. اي نعم لكن هاللي بيطبق هذا الحكم في هذا الزمان - [00:26:10](#)

بكون عندي حيوان ليه تدريجي لانه هاي الى اخوات ولا مالا اخوات البلاد اقصد اخوات يعني مثيلات والله ما اكثرهن في هذا الزمن
هادا الحيوان كل ما سمع بوحدة من شايب بده يوصلها - [00:26:26](#)

بس هذي اشتهرت يعني هو في ظنه اشتهرت عنر يعني. ما بجوز يا اخي هذا ما بجوز. ما دام المجتمع كله فاسد فمخرج اصل المنهج
التربوي قد يكون التروية باستعمال القوة - [00:26:52](#)

انت اليوم انت وانا وكل هالمسلمين ضعفاء فاذا اردت ان تقوم الاعجاز القائم في المجتمع فسيقضى عليك وعلى من يلوز بك ويقضى
على الدعوة في النهاية ولذلك اه راح يصير يعني مؤاخذة بعدين بالنسبة - [00:27:10](#)

هذه اليوم في الجريدة شيخنا كاتبة مقال هي نفسها. هي نفسها. فيعني معذرة شبه اعتذار مبطن يعني ما قالت تراجعت انا وقلت
كذا اي نعم لكن المشايخ ما اه والله صحيح شيخ. اه نعم. ايش بتقول؟ بتقول هؤلاء يشككون في - [00:27:37](#)

اسلامي وايماني. مم. وبتقول هؤلاء هذه الاشياء التي قالوها محض افتراء وقالوا عن البيان ان فيه مناقضة لكلام الله وكلام رسوله.
وانا ما طلبت الا ما فيه القرآن وفيه الاحاديث. وهذا هو بياني - [00:27:57](#)

فهو يعني شبه اعتذار مبطن وزى ما تفضل الاستاذ احنا لا نريد من الناس انه يقول والله احنا كفرنا وتبنا فيكفي مثل هذا ان لا تستمر
في كفرها قال في حدا بدنا ننتهي الساعة عشرة على ابو ليلى - [00:28:12](#)

شو رأيك؟ اسمعوا شوي تفضل منذ قرون طويلة والمكتبة الاسلامية تن وتشتكي لخلوها من كتاب محقق في السيرة النبوية يثلج
صدور طلاب العلم ويؤدي الفائدة المرجوة هذا الفرع المؤثر من فروع الشريعة - [00:28:31](#)

وقد اعجبني قول بعض الدعاة ان لم يقيم الالباني بهذه الضرورة الملحة فمن لها؟ وما هي اقرب الكتب التي ترونها صالحة في مجال
نعم اما الالباني قال اسأل الله ان يعينه - [00:28:56](#)

على القيام بما يجب ومن ذلك تحقيق السيرة الصحيحة وانا في الواقع شعوري بضرورة قيود هذه السيرة يلتقي مع شعور كثيرين
من الباحثين وعلماء المسلمين الا جرى ما انني كنت - [00:29:19](#)

بدأت بهذا المشروع حينما سنحت لي الفرصة اهتملتها وبدأت بتحقيق هذا المشروع وانا بعيد عن بلدي الجديد الا وهو عمان لانني اه
عشت بفضل الله عز وجل وبرحمته دون توجيه من احد من البشر - [00:29:48](#)

وانا اعرف قيمة الوقت الا اضيعه الا في سبيل العلم تعلمنا او تعليمنا ولا استطيع بهذه الفطرة التي اه قويتها مع الزمن المديد الطويل
ان يعيش دون عمل علمي فاذا ضاقت عليه الارض بما رحبت - [00:30:24](#)

فنفيت من بلدي او سجن في سجن ما في بلدي وهذا وقع اكثر من مرة وانا احتملها فرصة لاعمل يحدود هذا المكان الذي يعيش
فيه وكان من ذلك انني شرعت - [00:30:57](#)

بتأليف كتاب مساحة عنوان صحيح السيرة النبوية وذلك لانني كنت بعيدا عن مراجع وعن مصادر وعن آآ تمكني من اتمام بعض

مؤلفاتي التي كنت شرعت فيها منذ سنين يختلف بعضها عن بعض - 00:31:16

فماذا افعل؟ قلت اذا وقد وجد لدي في المنزل الذي ربنا عز وجل يسره ليومئذ خارج عمان طبعاً في بعض البلاد العربية اه في حدود ما عندي من الكتب وتيسرت لي ايضا - 00:31:46

اه مكتبة جامعة من الجامعات في تلك البلاد فاستعرت منها بعض الكتب التي لا توجد في مكتب السمنج الذي انا نازل فيه وبدأت بالتأليف ووصلت الى ربع هذا المشروع وهو عندي لا يزال - 00:32:06

لكن لحكمة يريدنا الله ابارك وتعالى اه رفع الحظر الذي كان فرض عليه ان اكون بعيداً عن البلد فسمح لي بالدخول فرجعت الى كتيبي ورجعت الى مؤلفاتي ووجدت نفسي مضطراً - 00:32:26

الى ان اتمم ما كنت بصده قديماً وهو ان نؤجل هذا الذي شرعت فيه حديثاً ولا يزال الامر هكذا. ولذلك فارجو الله عز وجل ان آيبارك لي في عمري - 00:32:52

وفي وقت وان يوفقني للقيام بمشاريع كثيرة في ذهني بعضها لما اشرع فيها وبعضها كنت شرعت فيها قديماً وبعضها حديثاً منها صحيح السيرة النبوية فارجو الله ان يوفقني للقيام بهذا الواجب وغيره - 00:33:13

مما اشعر كما يشعر اخوانه الحاضرون وغيرهم بضرورة وجوده في هذا المشروع الاسلامي والرسول يقول انما تنصرون وترزقون بضعفائكم ودعائهم واخلاصهم. امدون باب مددكم انتم ستممكن باي شيء كنتم وصلتم يعني في هذا - 00:33:37

هذا الربع يعني في اي سنة او الى اي اه الى ما قبل غزوة بدر الكبرى. اقل غزوة بدر. اي نعم الكتب التي تنصحون بها مدارس السياحة عمر اكثر من اي فرع آخر يعني - 00:34:05

لا يوجد يعني مرجع الا من باب يعني يعني هذا اولى من هذا. اما انه هو المرجع ما في عندنا مرجع فاحسن شيء عندي في السيرة من حيث اسلوب الجمع والتقريب - 00:34:25

هو ازداد المعاد للامام ابن قيم الجوزية لكن عيبه انه جمع مهام ودب على خلاف ما نعرفه عنه وعن شيخه من هذا من هذا الجانب الذي قصر هو فيه نجده كاملاً في السيرة النبوية لابن كثير - 00:34:46

وقد طبعت مفصلة عن التاريخ الكبير لكن بطول في استطرادات وتغريدات وهذا ما لا يروق لعامة الناس اليوم حتى اهل العلم ما عندن استعداد انه يسمعون تخريج حديث رواه فلان وفلان من طريق فلان وطريق فلان الى اخره. لكن الباحث المحقق - 00:35:11

يستفيد من هذا الكتاب اكثر مما يستفيد من السيرة النبوية التي بنقيم الجوزية كذلك يفيد في هذا شرح المواهب اللآزنية للزرقاني الشرى هذا يفيد يعني كما انه يفيد المتن - 00:35:36

من حيث ايش؟ التصحيح والتضعيف فالكتاب متنه وشرحه يتميز عن دائر الكتب المؤلفة بهذا الصد وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. تفضلي. في ابن كثير. اه. الاية التي سألت عنها - 00:35:58

ايوه اتفضل جزاك الله خير تفضل يقول عند قوله سبحانه وتعالى ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله هذان واجبان في قتل الخطأ. اه. احدهما الكفارة لما ارتكبه من الذنب العظيم - 00:36:21

ثم يذكر كلاماً طويلاً ويقول وقوله ودية مسلمة الى اهله هو الواجب الثاني فيما بين القاتل واهل القتل عوضاً لهم عما فاتهم من قتل ثم يقول عند قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين اي لا افطار بينهما بل يسرد صومهما الى اخرهما. وقوله توبة -

00:36:41

من الله وكان الله عليماً حكيماً. اي هذه توبة القاتل خطأ اذا لم يجد العتق ايوا اي نعم بدنا نشوف بالنسبة قال لي في عهد فان لم يجد. اه ايوة. الاية. فان كان بينك وبينهم فان كان من قوم بينك وبينهم ميثاق فجئت مسلمة الى اهلي. بس ما في لا هو شيخنا -

00:37:01

الاية هاي فان لم يجد للقتل الخطأ. اه ارجعها للقتل الخطأ. الذي لا يجوز الاعتقاد. نعم لا يجد العتق ها هو الثاني طيب الاية هاي شو نصها الثانية اه الاية الثانية شيخنا ما ما اعتبر انه العتق. معلى نسمعها حتى نستحضرها. هاي الثانية الاية - 00:37:29

فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحليل رقبة
اه او هون بقى يرث سؤالك عن هالاية هاي ولا الاية الاولى؟ هم. الاية الاولى واضحة فيها. اه. اه. الاولى دون الثانية - [00:37:52](#)
اما الاية الثالثة يا استاذ شو من لم يوجد في صيام شهرين متتابعين الاية اللي عفوا قال الاية القسم الثالث من الاية البيوت المسلمة
للاهل وتحرير رقبة. ابية مسلمة الى اهلي وتحرير رقبة. اي نعم هو ايش بيقول هنا - [00:38:15](#)
احدهما او كلاهما. يقول اه فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة اي اذا كان القتل مؤمنا ولكن اولياؤه من الكفار
اهل حرب فلاذية لهم على القتل - [00:38:33](#)

تحرير رقبة مؤمنة لا غير وقوله وان كان من من قوم بينك وبينهم ميثاق الاية اي فان كان القتل اولياؤه اهل ذمة او هد او هدنة
فلهم دية قتيلهم فان كان مؤمنا فدية كاملة وكذا ان كان كافرا ايضا عند طائفة العلماء. وقيل يجب في الكافر نصف دية المسلم الى
اخره. ويجب ايضا على القاتل تحرير رقبة - [00:38:45](#)

مؤمنة. ايوا. ويجب ايضا على القتل تحرير الرقبة. طيب هل لهون اظن ما هذا سؤالك ان لم يجد تحرير رقبة بالنسبة لهون؟ طلب
السؤال. متعرض فيها؟ لا ما تعرضت. اه هاي المشكلة. طب استنى. نعم - [00:39:08](#)

سألتني امرأة يعني امانة ان شاء الله في سؤالين الله يكرمك السؤال الاول تقول المرأة بان عندها خمس بنات واهل الزوج الزوج يريد
طلاقها ويريد الزواج عليها الى اخره امور كثيرة من اجل انه انجبت خمس بنات وما انجبت ذكور - [00:39:25](#)
فقالوا لها في مستشفى الامل يستطيع فصل الحيوانات الذكرية عن الانثوية واعطائها للمرأة عن طريق اه دكتورة تعطيها اياها فما شو
بتعطي؟ بتعطيها الحيوانات الذكوية ومنين تعطيها اياها؟ ما بجوزنا من مين؟ هذا نوع من الزنا - [00:39:46](#)

من نفس الرجل من نفس الرجل زوجها. بوخذه نفس الرجل اه ما عليه بياخذه من مني الرجل. لا من مني الزوجة. الزوج. اه لكن
هل يأخذه بطريق قل لا يتعرض فيه لكشف العورة - [00:40:06](#)

ان كان كذلك جاز والا فلاح. طب استنى للضرورة تطلقك ما في ضرورة هذه ليست الخبز. نعم استاذنا اخوين متاخيان في الله اه
رجل يريد ان يتزوج امرأة ولكن لضيق المال - [00:40:27](#)

يعني طالت المدة طبعها البنت لا تعلم وهي حافظة لكتاب الله وهما ملتزمين ان شاء الله بماذا هي لا ترى منه هذا الشخص يريد الزواج
منها. طيب. اهلها يعلموا والشخص اخوك لا يعلم واهله يعلموا - [00:40:47](#)

فتقدم لها اخوه في الله نعم مع العلم بانه هذا اخوه في الله يريداه هو فهل يكون هذا خطب على خطوة اخيه؟ خاصة وانه يعلم انه
اخوه يريداه لنفسه. ولكن لضيق المال ولضيق الحال يعني مؤجل عالتفتين يعني - [00:41:03](#)

وبس. هسا بدنا هل يكون خطب على خطبة اخيه؟ لا لا. ما خطب. ايه. ما تقدمش. ولكن يعلم اخوه في النار. ما بكفي هلا ومقصر ليش
ما بيخطب اله عذره - [00:41:22](#)

مم. لكن هذا لا يمنع الرجل ان يخطب منه امين. ان يخطب هو من عنده ما دام هو لم يتقدم بالخصبة والسلام عليكم. عليكم السلام.
وعليكم السلام اخوة الايمان والان مع جلسة ثانية - [00:41:39](#)

زيادة وبركاته انما تشرع ردا لسلام الذي القى سلامه كاملا الى نهايته اي من القى عليك السلام بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
فانت بقى مشان ترد عليه باحسن منها - [00:41:59](#)

وبركاته ومغفرته فلو انه هو ما جاب وبركاته بتجيبا انت وضحت الصيغة. والله؟ كويس وما بقى شيء يعني بحاجة لسؤال حول
النقطة هذه لانه صاحبنا هونا متهيأ واحد قال السلام عليكم شيخنا هل يقول ورحمة الله وبركاته؟ طيب وبركاته. اي نعم. لا لا والى

وبركات ما في مانع. قصدي يعني - [00:42:23](#)
اه ترتيب يعني يكون شرط يعني واحد قال السلام عليكم لك ان تقول وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته. اما مغفرة لا تزداد الا اذا السلام عليكم - [00:42:57](#)
وعليكم السلام. الله وبركاته شيخ اهلا كيف؟ طيب؟ التعوذ بالله من اربع في صلاة السنن هل هو واجب كما هو في الفريضة هذا

يفتح علينا اسئلة كثيرة كثيرة جدا هل من السنة ان يقرأ مثلا بعد الفاتحة - [00:43:12](#)

يرى او ايات كما نفعل في الفرد احيانا يعني اظن هذا الجواب في تحفظ شوي لكن سنكتشف ما وراءه احيانا في السنة ولا في الفرض؟ في السنة وفي الفرض احيانا ها - [00:43:45](#)

اخطأت في الجواب الاول ليش قلت في السنة لما قلت لك في الفرض ولا في السنة قلت في السنة هذا كما يقول مشايخنا الحنفية مفاهيم المشايخ معتبرة اما مفاهيم الكتاب والسنة فغير معتبرة - [00:44:09](#)

فانت الان بتقول في السنة مفهومه انه ما في بالفرض فاذا في الفرض والسنة اكدك؟ نعم. طيب شو الدليل في السنة ترى بنبك من هلاً لما كنا عند ابو ليلي - [00:44:30](#)

كنت بقدر انا بجوابك هيك رأسا مثل ما بده غيرك. نعم. اما انت مشان اتفقها واتعلم كيف اه فشو الدليل انه يقال في السنة كما يقال في الفرد بالنسبة للقراءة - [00:44:48](#)

ايوة ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام في الليل كان يقرأ بعد الفاتحة بالطوال وغير الطوال. اي بالطوال لكن بسور قصيرة مثلا هل ثبتت في فريضة - [00:45:03](#)

او او من غير السؤال اذا وقفت شو بيهون؟ مم. هل يقرأ في ركعتين اخيرتين من السنة نعم. ليه لثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وين - [00:45:20](#)

في صلاة السنن اه ايضا احيانا اقول معلش وين في صفة صلاة النبي قرأت لا يعني انت عم تحكي عن المصدر انا عم بسألك الان وين ثبت في السنة انطوروا صور نفسه الاخير - [00:45:37](#)

هل تعلم انه في السنة يعني التي هي تقابل الفريضة السنة الرباعية هل تعلم دليلا في شرعية القراءة في الركعة الثالثة والرابعة دليل عام عندما سئل عندما وصفت صلاته صلاة قيام الليل فقالت عائشة - [00:45:59](#)

كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. هذا قيام الليل. نحنا بدنا نحكي عن السنن الرواتب وكمان بقل لك شو رأيك هل تقاس الفريضة على النافلة او النافلة على الفريضة - [00:46:22](#)

اذا صح شيء في الفريضة يمكن نقله الى السنة ام لا هذا يعني مفهوم سؤالي اللي هو التعوذ بالله من اربعة بالسنة بدي انت تجاوب عليه. ما جاوبتني انت. انا بس لا ادري - [00:46:43](#)

ها هذا الجواب. طيب. لا تدري. لا ادري والمعروف عند العلماء جميعا انه ما ثبت في اي صلاة حتى لو ثبت شيء في السنة فيلحق بها الفريضة والعكس من باب اولي الا اذا جاء دليل يستثني او يخرج صلاة من اخرى - [00:46:58](#)

فحينئذ يعطى لها الحكم الخاص انا كان سؤالي الاول الاول انه ثبت في كلام الرسول عليه السلام انه كان يجتهد من اربع وايضا نضيف الى هذا شيء اخر لكن قبله حتى ننتهي من هذا - [00:47:25](#)

فما دام كان يفعل ذلك في الفرض فليس عندنا ما يمنعنا ان نفعل ذلك في السنة لانه ما شرع في هذه يشرع في هذه الا ايه؟ بدليل خاص مثلا اه - [00:47:48](#)

صح الصلاة للنوافل من القادر على القيام ان يصلي جالسا لكن عكس لا. ليه؟ قام الدليل على ذلك. ماشي؟ نعم. اه لكن العكس اذا ثبت شيء في الفرض جاز مثله في السنة - [00:48:07](#)

وعكس العكس اذا ثبت في السنة جاز مثل في الفرض الا بدليل كما ذكرنا انفا بالنسبة للقيام لكن بقى بالنسبة لسؤالك في عنا دليل عام وهو قوله عليه السلام اذا جلس احدكم في التشهد الاخير فليستعذ بالله من اربع - [00:48:29](#)

فانضم اليها هنا في هذه المسألة تجمع وتوفر الذين امر الاثنان اولاً الحاق السنة بالفرض لعدم وجود ايش مانع وثانيا عموم قوله عليه السلام اذا جلس احدكم في التشهد الاخير - [00:48:50](#)

فليستعذ بالله من اربع واظن في هذا يعني كفاية بالنسبة لجواب سؤالك اليس كذلك؟ بلغ كذلك. جزاك الله خير نعم السلام عليكم ورحمة الله. قرأت في احد الصحف اليوم بان السلطات الكويتية نعم قامت باعتقال ثلاث اشخاص - [00:49:09](#)

بتهمة تسوية بعض القبور في احدى الجبانات او احدى القبور في الكويت فما تعليقك على هذا الموضوع بتهمة ماذا؟ تسوية بعض القبور. تسوية؟ نعم اه يعني هدم المبنى على القبر. لا هي تسوى لانه مشرف - [00:49:39](#)

قاموا بتسويته بحجة انهم وصفوه بالاصوليين طبعاً لانه اه لا يوجد قبور او تسوية للبناء فوق القبر في الاسلام كما يعني يقول اه هذول المجموعة يعني فقامت باعتقالهم على هذا الشيء لانهم سووا هذه القبور. اه نعم - [00:49:58](#)

جالسين اه الجواب التسوية التي جاء ذكرها في حديث اه فضالة ابن عبيد رضي الله عنه الذي اخرج الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بتسوية القبور - [00:50:17](#)

انما المقصود بهذا الامر هو هدم ما يبنى على القبور بناء مخالفا للشرع لانه ثبت بصحيح مسلم وغيره من هدي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البناء على القبر - [00:50:42](#)

لكن مقابل هذا النهي ثبت ان السنة ان يرفع القبر عن الارض ولا يسوى بالارض وانما يرفع بمقدار شبر وشبرين وهذا في الواقع الحكمة منه ظاهرة جدا حتى يتميز القبر من سائر الارض - [00:51:05](#)

فلا يعامل كما تعامل اي قسم من الارض وحينئذ يكون المسلم في منجى من مخالفة الرسول عليه السلام بل ومخالفته مخالفة مزدوجة في قوله عليه السلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:51:31](#)

فلو ان القبر كان مسوا بالارض لربما صلى عليه الانسان فخالف نهى الرسول عليه السلام او صلى اليه واذا جلس عليه فقد ارتكب المحذور الاخر في الحديث. لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. وفي احاديث اخرى - [00:51:56](#)

وان كانت خارج الصحيح فهي ثابتة انه نهى عن الصلاة فاذا من الحكمة البينة الواضحة ان يكون القبر مرتفعاً الارض مقدار شبر او شبرين لتمييز ففي مثل هذا القبر لا يأتي الامر بالتسوية - [00:52:17](#)

وانما يأتي هذا الامر بالنسبة للقبور التي رفعت وبني عليها مخالفة للشرعية الى هنا اظن وضح الامر لنعود الى ذاك النفر الذي اه سمعت او قرأت ما ادري ان الحكومة الكويتية القت القبض عليهم - [00:52:40](#)

وانا اقول ان كان القاء القبض عليهم لانهم خالفوا الشرع فهذا خطأ وان كان القبض عليهم لانهم آآ قاموا بما لا ينبغي لفرد من الافراد ان يقوموا به خشية ان تتورث الثورة - [00:53:06](#)

بين الامة لانه هذا ليتعصب لهذا الحكم الثابت في السنة واخر ربما يتعصب لرأي لبعض العلماء المتخلفين او المتأخرين في الامة مضى هكذا فدرءا للفتنة نحن نقول دائما وابدا لا يجوز لفرد من الافراد وقديماً وقريباً كنا مجتمعين في بعض الاماكن مع بعض الاخوان - [00:53:27](#)

لا يجوز لفرد من الافراد المسلمين ان يتولى آآ تنفيذ حكم هو ليس من صلاحية الافراد. وانما هو من صلاح هيئة الحكام ولئن قصر الحكام كما هو القائم مع الاسف في هذا الزمان - [00:53:52](#)

آآ في القيام بهذا الواجب فذلك لا يسوغ لفرد من افراد المسلمين ان يقوموا بهذا لانه ليس من خصوصياتهم لو كان القبر المرفوع في عقر دارهم وفي الارض التي لا آآ يتسلط عليها الا هم انفسهم - [00:54:10](#)

فنعم ما يفعلون اما ان يأتوا الى مقبرة من مقابر المسلمين ويتسلطون عليها بمثل هذا الذي نقل فهذا من جهة موافق للشرع لكن من جهة اخرى فيه اعتداء على الحكام - [00:54:33](#)

وذلك مما يثير الفتنة وهذا هو جوابي الاخير بالنسبة لقضية حجاب المرأة والنقاب. نعم. سمعنا انكم يعني تعدون طبعة جديدة لحجاب المرأة المسلمة. اي نعم وطبعاً تعلمون اه اه او طبعاً لعلكم رأيتم كتاب عودة الحجاز لمحمد ابن اسماعيل. اي نعم. المصري لرأيت الجزء الاول والثاني. اي نعم - [00:54:50](#)

نعم. الجزء الثالث طبع وفيه طبعاً هذا المبحث مبحث النقاب. نعم وايضاً علمنا انكم التقيتم معه في الحج اظن من ثلاث او اربع سنوات. نعم وتناقشتم فكنا نريد يعني ان آآ نسمع منكم مضمون - [00:55:26](#)

اه او ملخص هذه المناقشة وهل راجع يعني لم لم يرجع عن قوله وكذا نحن اولاً لو صار هناك بحث علمي واسع ثم بقي المبحوث معه

عند رأيه لا نستطيع ان نتحكم عليه لنقول - [00:55:49](#)

لماذا لم يتراجع لان هذا امر يعود الى القناعة الشخصية هذا لو كان البحث بحثا اه كما يقال جامعا مانعا مستفيضا والواقع ان الامر لم يكن كذلك انما هي كلمات - [00:56:11](#)

لان الجمع كان الاجتماع كان في جمع يمكن عشرات لم نقل مئات المصريين الذين اجتمعوا ونزلوا في مكان واحد من حجاج لكن الامر الذي اذكره مما جرى البحث حوله هي الاية التي - [00:56:30](#)

يحتج بها بعض العلماء قديما وحديثا على وجوب آآ كسر المرأة لوجهها قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن فنحن قلنا يومئذ ولا نزال نقول - [00:56:55](#)

ونسجل ما نقول بان قوله تعالى يدنينا لا يعني بوجه من الوجوه اه المأخوذة من اللغة العربية او اللغة الشرعية ان المقصود من قوله يدنين ان يغطينا لان الادناء هو التقريب - [00:57:25](#)

وبخاصة ان علماء التفسير مجمعون او كأنهم مجمعون على ان هذه الاية نزلت لي تصحيح عادة كانت النساء عليها في الجاهلية وهي انهن كنا يلقينا الجلاباب على رؤوسهن ويدعنه وشأنه بحيث انه يظهر - [00:57:51](#)

شيء من شعورهن وحريين واقراطهن ونحو ذلك على نحو ما يفعل كثير من النساء العربيات العراقيات واخريات من النساء اللاتي لا يزلن يستعملن ما يسمى بالعباءة وهم يلقونها على رؤوسهن - [00:58:25](#)

ثم يدعون هكذا على سجيته وعلى طبيعتها ويظهر شيء مما يحرم اظهاره شرعا من النحر ومن الصدر ومن الشعر ونحو ذلك وقال تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن فالثان هو التخريب - [00:58:52](#)

فلو ان ربنا عز وجل اراد ما يفهمه هؤلاء العلماء من الادناء وهو التغطية فقال بلسان عربي مبين يغطين وجوههن وتنتهي المشكلة لكنه لم يرد سبحانه وتعالى التغطية الكلية للوجه - [00:59:15](#)

ولذلك قال يدنين عليهن من جلابيبهن. اي امرأة قد القت جلاباب على رأسها فاذا اخذت بيدها او بكفيها جانبي العباءة وردتها هكذا ردا نحو رأسها فيقال انها ادنت وكلما ادنت فادنت ادنت. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:42](#)